تلك الصخرة اعظم من الارضين وهي محوفة فيها اعمال الكفار وارواحهم
فلا يفتح لهم ابواب السماء ثم قال وما ادريك ما سجين ثم اخبر فقال كتاب
من قوم يعني مكتوب وقال مكتوب مختوم ويل يومئذ يعني الشدة من العذاب
للمكذبين يعني الذين يكذبون البعث ثم بين فقال الذين يكذبون بيوم
الدين يعني يجحدون البعث وما يكذب به يعني يوم القيامة الا كل
معتد اثيم يعني كل معتد اثيم يعني كل معتد في الظلم اثيم عاص لربه و
قال كل معتد لخالق اثيم اي فاجر وهو الوليد بن المغيرة واصحابه و
من كان مثل حالهم قال عز وجل اذا تتلى عليه اياتنا يعني القرآن قال
اساطير الاولين يعني احاديث الاولين وكذبهم قال كلا يعني لا يؤمن
بل ران على قلوبهم اي ختم على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعني ما عملوا
من اعمالهم الخبيثة وروى ابو هريرة عن النبي ﷺ انه قال ان العبد
اذا اذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب صقل قلبه و
ان زاد زادت فذلك قوله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

وقال قتادة الذنب على الذنب حتى مات القلب واسود و
وقال الغلبي على قلوبهم وقال غطى على قلوبهم وقال اهل اللغة الذين هو
الصدأ يغشى على القلب قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
يعني لا يرونه يوم القيامة وقال عن رحمة ربهم لممنوعون ثم
انهم لصالوا الجحيم اي لداخلوا النار ثم يقال يعني يقول لهم الخزنة
هذا الذي كنتم به تكذبون يعني تجحدون وقلم انه غير كاين قال
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين يعني حقا ان كتاب المؤمنين المصدقين
لفي عليين وهو فوق السماء السابعة فرفع كتابهم على قدر منزلتهم قال
وما ادريك ما عليون ثم وصفه فقال كتاب مرقوم يعني مكتوب بالحق
في عليين يشهده المقربون اي يشهد ذلك الكتاب سبعة املاك
من مقربي اهل كل سماء وقال بعضهم الكتاب يراد به الروح والاعمال
يعني يرفع ارواحهم واعمالهم الى عليين ثم قال عز وجل ان الابرار لفي
نعيم على الارائك ينظرون يعني المؤمنين الصالحين لفي نعيم اي

Copyright © King Saud University